النحويون واللغويون في كتاب الفيروزآبادي ((البُلغة في تاريخ أئمة اللغة)) ممن شغلوا وظائف القضاء والتدريس والديوان والشرطة

الأستاذ المساعد الدكتور
ناجح جميل آل صافي
الكلية الإسلامية الجامعة ـ النجف الأشرف

تمهيد: سيرة الفيروزآبادي.

لم يكن مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي الصديقي أبو طاهر (ت٨١٧هـ/١٤١٤م)[١] إلاّ واحداً من أعلام عصره، علماً ولغة ونحواً وأدباً.

إن شهرة مجد الدين بالفيروزآبادي نسبة إلى "فيروزآباد"[٢] وهي مدينة "جور" في جنوبي شيراز. ونسبته إلى "شيراز"[٣] لأنه طلب العلم فيها أو لأنّ أباه كان أحد علمائها، والصديقي نسبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقد رفع نسبه إليه بعد أن وليّ قضاء اليمن[٤].

ولد المجد الفيروزآبادي في كارزين[٥] سنة (٧٢٩هـ/١٣٧٨م) وكان أبوه من علماء اللغة والأدب في شيراز، وهو شيخه في التوجيه والتعليم انتقل إلى شيراز وهو ابن ثماني سنين، وأخذ اللغة والأدب، بما في ذلك النحو والصرف وعلوم البلاغة عن والده وعن شيوخ آخرين ولم يستقر في شيراز، إذ دخل "واسط"[٦] سنة (٧٤٥هـ/١٣٤٤م) وهو في السادسة عشرة أتقن فيها القراءات العشر، ثم لم يلبث أن دخل بغداد، واتصل بعلمائها ومحدثيها وقرائها، وبعدها راح يطوف في بلاد الشام إلى أن استقر في "بيت المقدس"[٧]، وهناك تولى التدريس في مدارس عدة، وهنا تبدأ أستاذيته، فأخذ عنه الناس فكان ممن أخذ عنه، صلاح الدين ابن ايبك الصفدي[٨]. وبشير السخاوي[٩] إلى أنه بقي في القدس، عشر سنوات. وكان دائم الترحال إلى القاهرة وغيرها ثم يعود إلى القدس. وهناك في القاهرة جمال الدين

ISNN 1997-6208

عبد الرحيم الاسنوي المعروف بابن عقيل (ت٧٧٢هـ/١٣٧٠م) شارح ألفية ابن مالك[١٠].

انصرف مجد الدين منذ طفولته إلى علوم اللغة والأدب، وقد تلقى العلم على أكابر علماء عصره، فأصبح واسع المعرفة، وكان يحسن الفارسية، إذ إنه نشأ في بلاد فارس ونظم الشعر بها. وكان شافعي المذهب بيد أن عنايته بالفقه، لم تكن شديدة على الرغم من أنه ولي قضاء الأقضية باليمن. ومن مصنفات الفيروزآبادي تذكر المصادر أكثر من ستين مصنفاً بين كتاب ضخم ذي عدة مجلدات ورسائل، ولعل أهم مؤلفين منها هي: كتاب ((القاموس المحيط والقاموس الوسيط، الجامع لما ذهب من لغة كلام العرب شماطيط)) وكتاب ((البلغة في تاريخ أئمة اللغة)) وهو كتابنا هذا الذي استخرجنا منه من هو لغوي أو نحوي وشغل وظيفة قاضٍ أو مؤدب أو مدرسٍ أو وزير وصاحب ديوان أو نقيب أو شرطٍ أو ذي مهنة، وكان منهم في هذا المقام ثلاث وستون ترجمة، فمن ولي القضاء أولهم: إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي، النحوي القرطبي ثم الأفريقي مولداً ومنشأ[١١] (ت٦٢٧هـ/١٢٢٩م) تولى قضاء سجلماسة[١٢] وقد عرف بالنحوي ابن المناصف. والنحوي القاضي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ/٩٨٧م) الذي تولى قضاء بغداد في عصر البويهيين، ويعرف بأبي سعيد السيرافي قرأ النحو على محمد بن علي بن إسماعيل الملقب "برمان" (ت٣٢٦هـ/٩٣٧م)[١٣]. وذكر الفيروزآبادي أن الحسن هذا كان يأكل من كسب يده، ولا يخرج من بيته إلى الحكم إلاّ بعد نسخ عشر ورقات يأخذ أجرتها عشرة دراهم[١٤]، وكان يتجاهر بالاعتزال، وله تآليف منها: شرح كتاب سيبويه وقد أحسن فيه. واللغوي الذي تشهد بتقدمه في اللغة تآليفه الحسان، محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين البصري أبو الفرج بن أبي البقاء (ت٤٩٩هـ/١١٠٥م) الذي شغل قضاء البصرة، وإلى جانب ذلك فقد روى الحديث بالبصرة وواسط والأهواز والكوفة، وتفقه على علي بن محمد بن حبيب النصري الماوردي، وهو فقيه أصولي مفسر أديب، درس بالبصرة وبغداد، وولي القضاء ببلدان كثيرة (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م) وصعد إلى رتبة فيها "أقضى القضاة"[١٥].

ومن فصحاء القضاة ولغوييهم وأُدبائهم وشعرائهم، ممن ذكره الفيروزآبادي هو العباس ابن ناصح الجزيري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) وقال أنه يذهب في شعره مذاهب العرب الأوائل في أشعارهم، ولي قضاء شذونة[١٦] ووصفه بأنه شاعر مفلّق[١٧] كما وصف قاضي المريّة[١٨]،

ISNN 1997-6208

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (أو عبد الرحيم)[١٩] بن تمام بن عبد الرؤوف، بالنحوي واللغوي والأديب والشاعر والضابط[٢٠]، توفي في ميورقة بالأندلس سنة (٥٤١هـ/١١٤٦م)[٢١]. وذكر من شعره:

داءُ الزمان وأهلهِ ... داءُ يعزُّ لهُ العلاجُ
أُطلعت في ظلماتهِ ... نوراً كما طَلَع السراجُ
لمعاشر أعيي ثقاتي ... تي مَنْ قناتهم اعوجاجُ
كالدرِّ إن لم تختبرْ ... فإن اختبرت فهم زجاجُ[٢٢]

أما عمر بن خلف بن مكي الصقلي (ت٥٠١هـ/١١٠٧م)[٢٣] الذي ولي قضاء تونس وخطابتها، فقد وصفه بالإمام اللغوي المحدث، ومن تصانيفه: ((تثقيف اللسان[٢٤] الدال على غزارة علمه وكثرة حفظه، وكان يخطب بالخطب البديعة، كل جمعة من انشائه، ومن شعره:

يا حريصاً إقطع الأيام في ... بؤس عيشٍ وعناءٍ وتعبْ
ليس يعدوك من الرزق الذي ... قَسَم اللهُ فأجمل في الطلبْ[٢٥]

وقال عن قاضي الكوفة، القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (ت١٧٥هـ/٧٩١م)[٢٦]، أنه كان فقيهاً ومحدثاً ولغوياً ونحوياً وشاعراً وكان يقال له شعبيٌّ زمانه، تشبيهاً بأبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي من كبار التابعين وفقهائهم (ت١٠٩هـ/٧٢٧م).

ويضمّن الفيروزآبادي، كتابه أخباراً عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد الكوفي (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) وقال عنه: الدينوري لأنه كان قاضيها، النحوي اللغوي ذو التصانيف النافعة[٢٧] وكان ثقةً فاضلاً[٢٨].

ويمضي الفيروزآبادي، إلى القول في القضاء النحويين واللغويين والشعراء في الدولة الفاطمية، فقد ولي مهلّب البهنسي بن الحسن بن بركات بن المهلّب أبو المحاسن النحوي (ت٥٧٢هـ/١١٧٦م)[٢٩] القضاء في أواخر أيام "العلوية" الفاطمية في مصر، وعزل عنه في الدولة الصلاحية، فتصدر للافتاء، وله مصنفات في النحو واشعار كثيرة. ومن شعره

ما يلامس مهنته في القضاء:

تفاءلت بالأحكام والوقف والحبس ... وكوني في رزقي أحال على طرسي

وكان كمثل الحكر رزقي دائراً ... وفي الوقت موقوفاً في الحبس في حبسِ

فجاري في كل المذاهب حامداً ... ولكن أنا الجاري عليه إلى رمسي[٣٠]

ومن كتّاب القضاة، ممن تحت أيديهم في مرافعة الحكم، الحسن بن بشر بن يحيى أبي القاسم، الآمدي الأصل، البصري المنشأ (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)[٣١] الذي ذكره الفيروزآبادي، من أئمة اللغة والأدب والمعاني، إذ كان كاتباً لبني عبد الواحد الهاشميين قضاة البصرة، له مؤلفات حسنة منها: الموازنة بين الطائيين أبي تمام والبحتري، وكتاب الحروف في اللغة وكتاب المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء، وشعره كثير مدوّن[٣٢].

وشغل عدد من النحاة واللغويين والشعراء والأدباء، وظيفة مدرس أو معلم ممَّن جاء ذكرهم عند الفيروزآبادي في كتابه، فكان الحسين بن آبان النحوي البغدادي المنعوت بالجمّال (ت٦٧٤هـ/١٢٧٥م) يقوم بتدريس النحو في المدرسة المستنصرية ببغداد[٣٣].

وقال أنه إمام متأخر، له مصنفات منها (شرح الفصول، وقواعد المطارحة وشرح ضروري التصريف لابن مالك، وكتاب في المسائل الخلافية، وكان ذا حفظ حسن، ثقة فيما يكتب ويقول[٣٤]. كما إن سليمان بن محمد بن سليمان الخلّي (نسبة إلى خَلّة[٣٥]) النحوي التميمي، المصري سكناً، توفي بالفيوم[٣٦] سنة ٦٥٠هـ/١٢٦٢م وهو مدرسها وحاكمها، وكان يقرأ الكتاب قراءة جيدة، وقد اختص بالملك الكامل[٣٧]، وتصدر عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس أبو عمرو بن الحاجب الدوني[٣٨] (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)[٣٩] بالمدرسة الفاضلية من القاهرة مدة. وهو ينعت بالجمّال، المالكي، النحوي، الفقيه، ولد بإسنى[٤٠] من صعيد مصر سنة سبعين وخمسمائة، وبرع في النحو واللغة والأصول ورزق السعد في تصانيفه، شرّقت وغرّبت، واعتني لشرحها وله إملاء عزيز على آيات من القرآن، وأبيات من الشعر وكان أبوه حاجباً بقوص[٤١] لأحد الأمراء، وذكر الفيروزآبادي من شعره:

إن غبتم صورةً عن ناظري فما ... زلتم حضوراً على التحقق في خلدي

مثل الحقائق في الأذهان حاضرةً ... وإن ترد صورةً من خارج تجدِ

وقال: وله في المعنى بعينه:

إن تغيبوا عن العيون فأنتم ... في فؤادي حضوركم مستمرُ

مثلما قامت الحقائق في الذهـ ... ـنِ وفي فؤادي لها مستقرُ

ومضى الفيروزآبادي إلى القول بأنه درّس بجامع دمشق مدة وتوفي بالاسكندرية[٤٢].

ومن النحاة البارعين من ذكرهم الفيروزآبادي، ممن درّس بالمدرسة النظامية[٤٣] علي بن محمد بن علي الفصيحي[٤٤] سمي بذلك لكثرة تدريسه كتاب فصيح ثعلب ولقبه الاسترابادي نسبة إلى استراباد[٤٥] وهي بلدة كبيرة من أطراف خراسان، وكان سكن بغداد ودرّس بالنظامية، توفي سنة ٥١٠هـ/١١١٦م)[٤٦] وقال ياقوت: سمي الفصيحي لكثرة دراسته كتاب الفصيح لثعلب[٤٧].

وكان من النحويين، ممن طلب التدريس بالنظامية، المبارك بن المبارك بن سعيد النحوي الوجيه أبو بكر الدهان (ت٦١٢هـ/١٢١٥م)[٤٨] الذي ولد بواسط ونشأ بها، وحصّل القراءات، ثم انتقل إلى بغداد وكان حنبلياً ثم صار حنفياً، ثم طلب تدريس النحو بالنظامية، وشرطه أن يكون شافعياً فصار شافعياً فقال الشاعر أبو البركات التكريتي[٤٩]:

فمن بلغ عني الوجيه رسالة ... وإن كان لا تجدي إليه الرسائلُ

تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبلٍ ... وذلك لمّا اعوزتك المآكلُ

وما اخترتَ رأي الشافعي تديناً ... ولكنما تهوى الذي هو حاصلُ

وعما قليل أنت لا شك صائر ... إلى مالكٍ فافطن لما أنا قائلُ

ومن شعر المبارك بن المبارك:

قد سرني دهري وما ساءني ... بفقدِ عيني؛ بلى أنعِما

لو كنت ذا عين وعاينتهم ... لكان أشهى ما إلي العَمى

وزاد الفيروزآبادي، أنه كان إماماً في اللغة والصرف والعروض والتفسير ومعاني القرآن والأشعار وعلوم الأوائل، يتكلم بالفارسية والرومية والتركية والزنجية والحبشية بأفصح كلام[٥٠].

ISNN 1997-6208

أما اللغوي الآخر الذي ولي تدريس النظامية في العربية، فهو يحيى بن علي بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام التبريزي الخطيب (ت٥٠٢هـ/١١٠٨م)[٥١] فقد ذكر الفيروزآبادي أن يحيى بن علي أبا زكريا اللغوي، الإمام في الأدب له مصنفات جليلة منها: تفسير القرآن العظيم وإعرابه، وشرح اللمع، وشرح الحماسة، (ثلاثة شروح)، وشرح ديوان المتنبي، وشرح ديوان أبي تمام وسقط الزند، والمفضليات، والكافي في العروض والقوافي، وكان ثقة في نقله، وقال إن ولادته سنة ٤٢١هـ، وينسب إلى تبريز[٥٢] ولقب بالخطيب، ومات فجأة سنة ٥٠٢هـ/١١٠٨[٥٣] وقد ذكره ياقوت بقوله: ((وخرج منها (تبريز) جماعة وافرة من أهل العلم منهم إمام أهل الأدب أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي))[٥٤].

أما من المعلمين والمؤدبين لأولاد السلاطين والأمراء، ممن تقدم في فنون العلم والأدب والنحو واللغة، فيذكر، الفيروزآبادي جماعة منهم: علي بن الحسن التنوخي، المعروف بالخروفي[٥٥]، وقد ذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من طبقات نحاة القيروان[٥٦] وقال: أنه كان يؤدب أولاد السلاطين وكان حافظاً للأشعار[٥٧] كما كان موسى بن عبد الله الطرزي، نسبة إلى طرزة[٥٨] احدى مدائن افريقية، يؤدب أولاد السلاطين، وكان أديباً لغوياً بارعاً، شاعراً مجيداً عفيفاً صالحاً[٥٩] ويحيى بن المبارك أبو محمد اليزدي[٦٠] الذي برع في النحو واللغة والقراءات، ومن تصانيفه: مختصر في النحو، المقصور والممدود، النقط والشكل، النوادر، الوقف والابتداء، وكان شاعراً، كما كان يؤدب ولد يزيد بن منصور خال الخليفة العباس المهدي الذي ولاه أبو جعفر المنصور البصرة ثم اليمن، وأقره المهدي، ثم عزله وولاه سواد الكوفة، توفي بالبصرة سنة (١٦١هـ/٧٧٧م)[٦١].

ومن اللغويين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، اللغوي الذي كان يؤدب مجد الدولة بن ركن الدولة البويهي، له مصنفات كثيرة جليلة منها: المقاييس، الجمل، التفسير، فقه اللغة ومتخيّر الألفاظ[٦٢]. وقد وردت له ترجمات لدى عدد من المؤرخين[٦٣] وكان أصله من همدان[٦٤]، ثم رحل إلى قزوين[٦٥] ثم إلى زنجان[٦٦]. وقد اختلف في تاريخ وفاته فمنهم من قال مات بالري[٦٧] سنة (٣٩٥هـ/١٠٠٤م)[٦٨] وعند ياقوت سنة (٣٦٩هـ/٦٧٩م)[٦٩] ومؤدب الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله الخليفة

ISNN 1997-6208

العباسي، المتوطن في بغداد، أحمد بن المنصور بن الأغر اليشكري (ت٣٧٠هـ)[٧٠] له أرجوزة في النحو والصرف تنيف على ألفي بيت، نظمها سهلٌ وعلمها غزيرٌ أولها:

الحمد لله الذي تعالى ... واستخلص العزّة والجلالا

وردت ترجمته عند السيوطي[٧١] وابن العماد الحنبلي[٧٢].

بيد أن أول من أدب أولاد أمراء الأندلس، من النحاة هو جودي بن عثمان النحوي (ت١٩٨هـ/٨١٣م)[٧٣] وترجم له ياقوت[٧٤] والقفطي[٧٥] وابن قاضي شهبة[٧٦] والسيوطي[٧٧] والزبيدي[٧٨] وكان الحسين بن الوليد بن نصر أبو القاسم بن العريف (ت٣٩٠هـ/٩٩٩م) مؤدباً لأولاد المنصور وذكره الفيروزآبادي، نحوياً متقدماً في العربية، وله مسائل في النحو وضعها لولدي المنصور بن أبي عامر أحد أمراء الأندلس[٧٩]، ترجم له ياقوت[٨٠] والسيوطي وله قصة مستملحة مع صاعد الأندلسي، هي أنه أتى المنصور بوردة في أول إبّانه، فقال صاعد:

أتتك أبا عامر وردةٌ ... يحاكي لك المسك أنفاسها

كعذراء أبصرها مبصرٌ ... فغطّت بأكمامها رأسها

فاستحسنه المنصور ما قاله، وتابعه الحاضرون على ذلك فحسده ابن العريف وقال هي للعباس بن الأحنف، ومضى إلى البيت، وزاد عليها أبياتاً وألحقها في دفتر عتيق، وجاء بها، فحلف ابن صاعد، فلم يصدق وجزم بأنه سرقها وهي:

غشوت إلى قصر عباسة ... وقد جدل النوم حُرّاسها

فألقيتها وهي في خدرها ... وقد صدع السكر أنّاسها

فقالت: أشار على هجعةٍ ... فقلت: بلى، فرمت كأسها

ومدّت إلى وردة كفّها ... يحاكي لك المسك أنفاسها

كعذراء أبصرها مبصر ... فغطت بأنفاسها رأسها

وقالت: خف الله لا تفضحن ... في ابنة عمك عباسها

وترجم له ياقوت[٨١] والسيوطي[٨٢].

كما كان محمد بن أبي محمد اليزدي[٨٣](ت٣١٠هـ/٩٢٢م) مؤدباً للخليفة المأمون (١٩٨ - ٢١٨هـ) وكان له اخوان، كلهم علماء شعراء، كثيرو الرواية، متسعو الدراسة وكل قد الحق في اللغة العربية وكان اسبقهم محمد[٨٤].

ومن شعره:

وصـــاحب ونـــديم ذي محافظـــة	سـبط البنـان بشـرب الـراح مفتـون
ناديتـــه ورواق الليـــل منســـدل	تحـت الظـلام دفينـاً في الريـاحين
فقلـت: خـذ، قـال: كفـي لا تطـاوعني	فقلـت: قـم، قـال: رجلـي لا تـواتيني[٨٥]

ترجم له ابن النديم[٨٦] والخطيب البغدادي[٨٧] وابن الأنباري[٨٨] والقفطي[٨٩] والسيوطي[٩٠].

وورد عند الفيروزآبادي إن إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرّح أبو القاسم الافليلي[٩١] القرشي الزهري القرطبي (ت٤٥١هـ/١٠٥٩م)[٩٢] الحافظ للغة والشعر، والشارح لديوان شعر المتنبي شرحاً نفيساً، كان وزيراً للخليفة الأندلسي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الملقب بالمستكفي بالله[٩٣].

وقد ترجم له كل من: ياقوت[٩٤] والقفطي[٩٥] وابن خلكان[٩٦] وابن قاضي شهبة[٩٧] والسيوطي[٩٨] وابن العماد الحنبلي[٩٩].

وكان الحسن بن أحمد أبو محمد الأعرابي، المعروف بالأسود الغندجاني[١٠٠] اللغوي النسّابة، قد رزق في أيامه، سعادة لأنه كان في كنف الوزير أبي منصور بهرام وزير الملك كالنجار، وكان إذا صنف كتاباً جعله باسمه، وكان يفضل عليه إفضالاً جماً[١٠١] ومن تصانيفه: كتاب الشك والسرقة، وكتاب فرحة الأديب في الردّ على السيرافي يوسف بن أبي سعيد، وكتاب ضالة الأديب في الردّ على ابن الاعرابي، وكتاب قيد الأوابد في الردّ على السيرافي، وكتاب نزهة الأديب في الردّ على أبي علي في التذكرة، وكتاب الخليل مرتباً على حروف المعجم، وكتاب أسماء الأماكن[١٠٢].

ومن العلماء والأدباء وأصحاب التصانيف، ممن تقلّد منصب الوزارة وذكره الفيروزآبادي في كتابه: ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد بن غالب بن صالح

(ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)[١٠٣] مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب وأصله من قرية "منث ليشم" من غرب الأندلس، كان أبوه وزيراً للأمير المنصور بن أبي عامر ثم للمظفر ابنه بعده، وُزِّرَ هو بعد أبيه للمظفر. كان إماماً في التصنيف ونشر العلم وقد عدد له الفيروزآبادي سبعة وثلاثين مصنفاً ورسالة[١٠٤]، بيد أنّ أهمها هو كتاب (جمهرة أنساب العرب) الذي لم يذكره الفيروزآبادي بن هذه المؤلفات.

وأجمعت المصادر على أنه ترك الوزارة، ليقبل على التصنيف ونشر العلم، وأنَّ من بين كتبه المعروفة في الوقت الحاضر: كتاب الفصل بين الملل والنحل وكتاب الإحكام لأصول الأحكام وكتاب الاتصال في شرح كتاب الخصال ورسالة في فضل الأندلس وذكر علمائها وتوليفهم ورسالة الكشف عن حقيقة البلاغة وحسن الاستعارة في النظم والنثر وكتاب طوق الحمامة في الالسنة والأُلاف وكتاب في الوعد والوعيد[١٠٥].

وصنف الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ/٧٨٦م) أو(١٧٥هـ/٨٧٧هـ)[١٠٦] كتابه "العين" لبعض الأمراء ولم يذكره، فعني به ذلك الأمير واشتغل به ليلاً ونهاراً، وكانت له محظيّة، فغارت فأحرقته فجزع الأمير له وتأسف، فجمع من أمكنه من العلماء، وأملى عليهم النصف الأول من صدره، وأمرهم باتمام ما بقي، فحصل به الخلل من هذا الوجه. وقال الفيروزآبادي إنَّ الفراهيدي، هو أول من اخترع العروض والقوافي[١٠٧].

والظاهر أنّ الفراهيدي، إنما صنف كتابه هذا بإيحاء من هذا الأمير، على الرغم من امتناعه عن قبول عطايا الملوك، وكان قوته من بستان ورثه من أبيه، وكان يحج سنة ويغزو سنة إلى أن مات، وقال إنه لم يكمل كتابه "العين" وقيل إن النضر بن شُميل[١٠٨] أكمله.

أما من تولى مهمة إدارة الدواوين من النحويين واللغويين، الذين ذكرهم الفيروزآبادي فمنهم الحسن بن أسد بن الحسن الفارقي النحوي أبي نصر (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)[١٠٩] له مصنفات في النحو ومنها كتاب الألغاز الذي أجاد فيه، تولى ديوان آمد[١١٠] أيام الوزير نظام الملك في سلطنة السلطان ملكشاه، فأساء التدبير فصودر على فأل، وتنقلت به الأحوال. ويذكر الفيروزآبادي أبياتاً للحسن بن أسد يقول أنها كانت فألاً عليه:

واستحلبتْ حلبٌ جفنيّ فانحلبا ... وبشرتني بحرِّ القتل حَرَّانُ

فالجفن من حلب ما انفك في حلبٍ ... والقلب بعدك من حرّانُ حرانُ

إذ ظفر به بعض نواب السلطان بحرّان فأمسكه وشنقه[١١١].

ومنهم طاهر بن أحمد بن شاذ أبي الحسن النحوي المصري، العراقي الأصل (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م)[١١٢] شغل محرراً للكتب الصادرة عن ديوان الانشاء بمصر، وكان له عليه رزق غزير، له مصنفات حسنة منها: ثلاثة شروح على الجمل وكتاب المفيد في النحو[١١٣].

كما ذكر الفيروزآبادي اللغوي الإمام، رئيس النحاة بمصر، عبد الله بن برّي بن عبد الجبار بن برّي بن أبي الوحش المقدسي ثم البصر (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)[١١٤] الذي كان يتصفح ديوان الانشاء بمصر، له تآليف منها: الردّ على الجوهري وحواش درة الغواص للحريري[١١٥].

أما من النحاة واللغويين ممن شغل وظيفة الشُّرَط، فقد ذكر الفيروزآبادي منهم أحمد بن أبان بن سيد (ت٣٨٢هـ/٩٩٢م) الذي قال عنه، أنه كان إماماً كبيراً في اللغة[١١٦]، وقد ذكره ابن حزم الأندلسي في رسالة ذكر فيها مفاخر الأندلسيين فأثنى عليه وعلى كتابه المعروف بكتاب العالم نحو مائة سفر بدأ فيه بالفلك وختم بالذرّة[١١٧] وكذلك عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي الغرناطي (ت٥٩٧هـ/١١٩٩م)[١١٨] الذي عرف بابن الفرس، وكان إماماً في العربية واللغة والتفسير، ولي الحسبة والشرطة، وحمدت سيرته وله مصنفات حسنة منها: أحكام القرآن وكتاب المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة، وكان يكتب الخط الحسن[١١٩] كما ولي أحكام الشرطة عالم اللغة والعربية، محمد بن أبّان بن سيّد بن أبّان اللخمي القرطبي (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م)[١٢٠] وذكره الفيروزآبادي بأنه كان حافظاً للأخبار والأنساب والمشاهد والتواريخ[١٢١] أخذ عن القالي[١٢٢].

وهناك من تراجم الفيروزآبادي التي ذكرها في كتابه من النحويين واللغويين ممن اتخذ له مهنة يدوية، فعلى سبيل المثال، نجد أن النحوي إسماعيل بن يوسف[١٢٣] الذي كان مقدماً في علم العربية وعلم النجوم فكان أول من ادخل "الطلاّء"[١٢٤] العراقي للقيروان، فسمى إسماعيل الطلاّء المنجم[١٢٥] كما كان مُعاذ بن مسلم الهرّاء الكوفي (ت١٨٩هـ/٨٠٤م)[١٢٦] وهو من أعيان النحاة، حتى أخذ عنه الكسائي وغيره، وكان قد روى الحديث عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وكان يبيع الثياب الهروية فلذلك قيل له الهرّاء[١٢٧].

وشغل هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة أبو السعادات العلوي الحسني المعروف

بابن الشجري[١٢٨] (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م)[١٢٩] نقابة الطالبيين وهو إمام في النحو واللغة، قرأ عليه ابن الخشاب وأمثاله، وصنف في النحو مصنفات وأملى كتاباً سماه "الأمالي" نفيس، فيه غريب العربية[١٣٠] وهو من أهل الكرخ[١٣١].

وورد عند الفيروزآبادي في كتابه جماعة من النحاة واللغويين والشعراء وأصحاب العربية والأدباء ممن كانوا ندماء للسلاطين والخلفاء والأمراء والمقربون منهم، فكان إبراهيم بن يحيى بن المبارك به المغيرة اليزيدي[١٣٢] نديماً للخليفة العباسي المأمون[١٣٣] وكان الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان أبو علي الفارسي الفسوي[١٣٤] الإمام العلامة الذي برع في النحو وانتهت إليه رئاسته وصحب عضد الدولة البويهي فعظمه وأكرمه ثم لحق بسيف الدولة الحمداني وقد أخذ عنه النحو خلق كثير[١٣٥]،وقد أوصى بثلث ماله لنحاة بغداد والقادمين عليها روى عنه قوله في الشيب:

خضبتُ الشيبَ لما كان عيباً ... وخضبُ الشيب أولى أن يعابا

ولم أخضب مخافة هجر خلٍ ... ولا عتباً خشيتُ ولا عتابا

ولكن المشيب بدا ذميماً ... فصيّرتُ الخضابَ له عقاباً[١٣٦]

وكان الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن البغدادي النحوي[١٣٧] الذي عرف بملك النحاة، إمام بارع، ذو نظم ونثر، له مصنفات في النحو والصرف والقراءات خلع عليه نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي صاحب دمشق[١٣٨] كما كان صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي اللغوي البغدادي الموصلي (ت٤١٠هـ/١٠١٩م)[١٣٩] حظي عن المنصور محمد بن أبي عامر الأندلسي المتغلب على دولة هشام المؤيد بن الحكم المستنصر الخليفة الأندلسي[١٤٠].

كما كان علي بن أحمد بن العباس أبو حيان التوحيدي (ت٤١٤هـ/١٠٢٣م)[١٤١] إماماً في اللغة والنحو، صحب الصاحب بن عبّاد، إسماعيل بن عباد بن العباس، وهو كاتب وسياسي تولى الوزارة للملك المؤيد بن بويه بن ركن الدولة[١٤٢]. وحظي علي بن فضّال أبو الحسن المجاشعي (ت٤٧٩هـ/١٠٨٦م)[١٤٣] وهو إمام نحوي بارع لدى نظام الملك حينما رحل إلى العراق ومن شعره يمدح نظام الملك الوزير:

يخـــط الشـــوق شخصـــك في ضـــميري ... علـــى بعـــد التـــزاور خـــطٌ زور
ويوهمنيـــك طـــول الفكـــر حـــتى ... كأنـــك عنـــد تفكـــيري سمـــيري
فـــلا تبعـــدْ فإنـــك نـــور عـــيني ... إذا مـــا غبـــت لم تظفـــر بنـــور
إذا مـــا كنـــت مســـروراً لهجـــري ... فـــإني مـــن ســـرورك في ســـرورِ[١٤٤]

وكان الغازي بن قيس (ت١٩٩هـ/٨١٤م)[١٤٥] وهو من نظراء الأصمعي، أول مَنْ ادخل موطأ مالك بن أنس للأندلس، وكان الخليفة عبد الرحمن بن معاوية يأتيه إلى منزله ويعظمه ويصله[١٤٦] كما كان محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن موسى بن مزاحم (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)[١٤٧] فاضلاً عالماً باللغة والنحو، مقدم عصره، لا يشقُّ غباره ولا يلحق شأوه، وكان مولى عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي[١٤٨].

وكان المفضّل بن محمد بن يعلي الضبّي النحوي الكوفي (ت٣٥٥هـ/٩٦٥م)[١٤٩] إماماً في اللغة والنحو راوية للآداب والأشعار، قدم بغداد أيام الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٧هـ)، فقال له الرشيد: ما أحسن ما قيل في الذئب ولك هذا الخاتم ؟ فقال: قول الشاعر العباسي:

ينـــام باحـــدى مقلتيـــه ويتقـــي ... بـــأخرى الأعـــادي فهـــو يقظـــان هـــاجعُ

فقال الرشيد: ما ألقى هذا على لسانك إلاّ لذهاب الخاتم، وحلّق به إليه[١٥٠].

أما يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكّيت (ت٢٤٣هـ/٨٥٧م)[١٥١] وهو لقب أبيه إسحاق، فقد كان إمام اللغة والنحو والأدب، وكان يخشى مجلس الخليفة العباسي المتوكل على الله، وكانت له عنده حظوة[١٥٢].

□

ISNN 1997-6208

Abstract

In his childhood, he devoted himself to literature and linguistics sciences. He studied on the greatest figure in his age. He became a knowledgeable man and he was able to speak Persian language due to his growth in Persia and he also wrote the poetry there. He was following Al-Shafeai doctrine and he was not care about Jurisprudence in spite of being the ruler of judgment in Yemen.

According to history, Al-Faerozabadi had more than sixty books distributed between a huge book with many volume and letters. The most two important books are: the book "The Surrounding Dictionary and the Intermediate Dictionary, the universe for the Arab's Language", and the book of "Language in the History of the Imams of the Language". This book is the one we extracted from the linguistic or grammatical language and the role of judge, educator, teacher or minister and the owner of a court or captain or a policeman or a profession, and there were sixty-three translations here.

هوامش البحث

(١) ترجمته في: الكفوي، أبو البقاء، ايوب بن موسى الحسيني (ت٨٧٩هـ/١٤٧٤م) معجم المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت – ١٩٩٨)، ج٢، ص١٣٠، الكافيجي، محيي الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي (ت٨٩١هـ/١٤٨١م) شرح قواعد الإعراب، القاهرة، ١٩٧٧، ص٢٩٣؛ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م) الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع (مكتبة الحياة، بيروت)، ج١٠، ص٨٥.

(٢) بلدة بفارس قرب شيراز، كان اسمها جور، فغيّرها عضد الدولة (ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت) ج٦، ص٤٥١.

(٣) بلد عظيم مشهور معروف مذكور، وهو قصبة بلاد فارس (ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص١٦٩).

(٤) السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ج١٠، ص٨٥.

(٥) بلد بفارس، مدينة صغيرة لها قلعة وهي قصبة قباذ خرّة (ياقوت، معجم البلدان، ج٧، ص١١٣).

(٦) واسط الحجاج، سميت واسطاً، فأما تسميتها فلأنها متوسطة بين البصرة والكوفة (ياقوت، معجم البلدان، ج٨، ص٤٣٥ - ٤٣٩).

(٧) بيت المقدِس، أي البيت المقدس المطهر الذي يتطهر به من الذنوب، والمراد بها أرض المقدس أي المبارك، وفضائل بيت المقدس كثيرة (ياقوت، معجم البلدان، ج٨، ص٢٩٥ - ٣٠٠).

(٨) ترجمته في: ابن تغري بردي أبو المحاسن جمال الدين يوسف (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (دار الكتب العلمية، بيروت)، ج٣، ص٣١٠؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة غيس اليابي الحلبي، ط١، مصر - ١٩٦٤)، ج٢، ص١٩٩.

(٩) الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ج٩، ص٢٢٥.

(١٠) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤، ص١٢٩.

(١١) ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبي بكر أحمد (ت٨٥١هـ/١٤٤٧م) طبقات النحاة واللغويين، السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٤٢١.

(١٢) مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة أيام، تلقاء الجنوب وهي في منقطع جبل درن، يمر بها نهر كبير قد غرسوا عليه بساتين ونخيلاً مد البصر (ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص٢٥).

(١٣) ترجمته في: السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١٧٥؛ القفطي، علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة - ١٩٥٥)، ج٣، ص١٨٩؛ الزبيدي: محمد بن محمد الحسن الزبيدي الاندلسي (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)؛ طبقات النحويين واللغويين (تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مصر - ١٩٥٤م)، ص٨٤؛ ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) الفهرست، طهران، ص٦٠.

(١٤) البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ص٦١ - ٦٢.

(١٥) الفيروزآبادي، البلغة، ص٢٣٣.

(١٦) مدينة بالأندلس، تتصل نواحيها بنواحي موزور من أعمال الأندلس (ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص١٣٠).

(١٧) ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص٣١٧؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٢٨؛ الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ص٢٨٤.

(١٨) مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس، وكانت هي وبجانة بابي الشرق منها، يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب (ياقوت، معجم البلدان، ج٨، ص٢٥٨ - ٢٥٩).

(١٩) جاء عند السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٧٣.

(٢٠) البلغة، ص١١٨ - ١١٩.

(٢١) جزيرة في شرق الأندلس بالغرب منها جزيرة يقال لها منورقة (ياقوت، معجم البلدان، ج٨، ص٣٥٧ - ٣٥٨).

(٢٢) البلغة، ص١١٩.

(٢٣) ترجمته في: القفطي، انباه الرواة، ج٢، ص٣٢٩؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٢١٨.

(٢٤) وجاء عند القفطي: ((تلقيح الجنان وتثقيف اللسان)) كما طبع بعنوان: ((تثقيف اللسان وتلقيح الجنان))، البلغة ص١٧١، هامش رقم (١).

(٢٥) البلغة، ص١٧٢.

(٢٦) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج٧، ص١٦١؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص٣١٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٣، ص٢٦٩.

(٢٧) منها: إعراب القرآن، معاني القرآن، غريب القرآن، جامع النحو، خلق الإنسان، دلائل النبوة، الأنواء، مشكل القرآن، طبقات الشعراء، المعارف.

(٢٨) ترجمته في: محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة (إدارة الطباعة المنيرية، مصر - ١٩٦٧)، ج١، ص١٥؛ ابن النديم، الفهرست، ص٧٧؛ القفطي (٦٤٦هـ)، انباه الرواة، ج٢، ص١٤٣؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٦٣؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، دمشق - ١٩٤١)، ص٣٤٥؛ المزهر في اللغة (تحقيق: البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ج٢، ص٤٠٦).

(٢٩) ترجمته في: القفطي، إنباه الرواة، ج٣، ص٣٣٣؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٣٠٤.

(٣٠) البلغة، ص٢٦٩.

(٣١) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست، ج١، ص١٥٥؛ ياقوت، معجم الأدباء (طبعة دار المأمون، بغداد - ١٩٦١)، ج٨، ص٧٥؛ القفطي، إنباه الرواة، ج١، ص٢٨٥؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥٠٠ (وجاء ابن الآمدي نسبة إلى مدينة آمد من مدن ديار بكر بالجزيرة الفراتية (العراقية) [ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٣٣٠].

(٣٢) البلغة، ص٥٥ - ٥٦؛ الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ص٤٥.

(٣٣) ابتناها الخليفة العباسي المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر بأمر الله ٦٢٣ - ٦٤٩هـ/١٢٢٦ - ١٢٥١م.

(٣٤) البلغة ص٦٨، وترجم له، السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥٣٢. وقال (هو الحسين بن بد بن أياز بن عبد الله أبو محمد العلاّمة جمال الدين) وهو كذلك في غيره من المصادر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) كشف الظنون عن أسامي الكتب والظنون، (نشر دار الفكر، بيروت - ١٩٨١)، ص٨٥، ٤١٢، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧٣، ١٦٦٩).

(٣٥) قرية باليمن قرب عدن أبين عند سبأ صهيب لبني مسلمة ينسب إليها نحويّ بمصر يخدم الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب (ترجمته في: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٣٤ - ٣٣٧) يقال له الخلّي (لعله هو ما أشار إليه الفيروزآبادي وهو عثمان بن عمرو بن أبي بكر الخلّي) ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص٢٤٥.

(٣٦) هي ولاية غربية بمصر بينها وبين الفسطاط أربعة أيام (ياقوت، معجم البلدان، ج٦، ص٤٥٣ - ٤٥٥).

(٣٧) وهو محمد بن محمد الملك الكامل الايوبي، أديب وحازم وعفيف توفي بدمشق سنة ٦٣٣هـ/١٢٣٧م).

(٣٨) نسبة إلى دونه وهي (قرية من قرى نهاوند) [ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٣٢٧].

(٣٩) البلغة، ص١٤٠.

(٤٠) يكتبها ياقوت (إسنا) مدينة بأقصى الصعيد وليس وراءها أدفوا وأسوان ثم بلاد النوبة، وهي على شاطئ النيل من الجانب الغربي (معجم البلدان، ج١، ص١٥٤).

(٤١) وهي قبطية، وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة، قصبة صعيد مصر بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً وأهلها أرباب ثروة واسعة، وهي محط التجار القادمين من عدن (ياقوت، معجم البلدان، ج٧، ص١٥١.

(٤٢) البلغة، ص١٤٠.

(٤٣) وهي المدارس التي نسبت إلى مؤسسها نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي (ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م) وهو وزير عالي الهمّة شُغل بالاعمال السلطانية، فاستوزره السلطان السلجوقي ألب أرسلان فأحسن التدبير، ولما مات ألب ارسلان خلفه ولده ملك شاه، فصار الأمر كله لنظام الملك وأقام على هذا الأمر عشرين سنة، وكانت أيامه دولة أهل العلم (ترجمته في: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص١٠٨ - ١١١).

(٤٤) ترجمته في: القفطي، إنباه الرواة، ج٢، ص٣٠٦؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج١٥، ص٦٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٣٤٤؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحويين واللغويين، ص٤٤٦؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١٩٧.

(٤٥) بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان (ياقوت، معجم البلدان، ج١، ص١٤٢ - ١٤٤).

(٤٦) البلغة، ص١٦٣ - ١٦٤.

(٤٧) معجم الأدباء، ج٥، ص٣٢٠.

(٤٨) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج١٧، ص٥٨؛ القفطي، إنباه الرواة، ج٣، ص٢٥٤؛ ابن الجزري، محمد بن أحمد (ت٨٣٣هـ/١٤٢٣م) غاية النهاية في طبقات القراء (مكتبة الخانجي، مصر - ١٩٧٣)، ج٢، ص٤١؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحويين واللغويين، ص٤٨٧؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٢٧٣.

ISNN 1997-6208

(٤٩) وهو محمد بن أحمد بن زيد التكريتي (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م)، وسمّاه ياقوت والسيوطي محمد بن أبي الفرج، وسماه ابن قاضي شهبة محمد بن سعيد، وهو تلميذ المبارك بن المبارك، وقد علق السيوطي على ذلك فقال: ((هكذا تكون التلامذة، يتخرجون بأشياخهم ثم يهجونهم، لا قوة إلاّ بالله)) بغية الوعاة، ج٢، ص٢٧٤.

(٥٠) البلغة، ص١٩٨.

(٥١) ترجمته: ابن الانباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الانصاري (ت٥٧٧هـ/١١٨١م) نزهة الالباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن - ١٩٨٤)، ص٣٧٢؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٢٠، ص٢٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٣٠٧؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحويين واللغويين، ص٥٣٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٣٣٨.

(٥٢) وهي أشهر مدن آذربيجان، مدينة عامرة حسناء، ذات أسوار محكمة بالآجر والجص (ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص٤٣٠).

(٥٣) البلغة، ص٢٨٣.

(٥٤) معجم البلدان، ج٢، ص٤٣١.

(٥٥) البلغة، ص١٥٣.

(٥٦) مدينة عظيمة بأفريقية وليس بالمغرب مدينة أجلّ منها (ياقوت، معجم البلدان، ج٧، ص١٠٦ - ١٠٧).

(٥٧) طبقات النحويين واللغويين، ص٢٦٥.

(٥٨) ضبّطها: ياقوت باسم (طِرزة) اسم موضع، ولم يقل عنها شيء آخر (معجم البلدان، ج٦، ص٢٥٦).

(٥٩) ترجمته في: القفطي، انباه الرواة، ج٥، ص١٧٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٤، ص٣٠١؛ الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ص٢٩٣.

(٦٠) البلغة، ص٢٨٤.

(٦١) خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، تاريخ خليفة بن خياط (تحقيق: اكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٩٧٦)، ص٦٦٠، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٩٤).

(٦٢) البلغة، ص٢٨.

(٦٣) ابن النديم، الفهرست، ص٨٠؛ ابن الانباري، نزهة الألباء، ص٣٩٢؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٤، ص٨٠؛ القفطي، إنباه الرواة، ج١، ص٩١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٣٥؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٣٥٢.

(٦٤) سميت بهذان بن الفلوج بن سام بن نوح، وهما اخوان بنى كل منهما بلدة وجاء أيضاً أن الذي بنى همدان هو كريميس بن حليمون (ياقوت، معجم البلدان، ج٨، ص

(٦٥) مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً (ياقوت، معجم البلدان، ٤٨٢ - ٤٨٧).

(٦٦) زنجان، مدينة من نواحي اصبهان في جنوبها (ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٤٧٤، ج٧، ص٤٦).

(٦٧) مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، قصبة بلاد الجبال (ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٤٥٧ - ٤٦١).

(٦٨) معجم الأدباء، ج١، ص٢١١.

(٦٩) معجم الأدباء، ج٤، ص٢١٠.

(٧٠) البلغة، ص٣٣.

(٧١) بغية الوعاة، ج١، ص٣٩١.

(٧٢) عبد الحي بن أحمد العسكري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (دمشق - ١٩٨٥)، ج٣، ص٧١.

(٧٣) البلغة، ص٤٩.

(٧٤) معجم الأدباء، ج٧، ص٢١٣.

(٧٥) إنباه الرواة، ج١، ص٢٧١ (وهو فيه جودي بن عثمان النحوي المغربي المورروري).

(٧٦) النحاة واللغويين، ٢٤٠.

(٧٧) بغية الوعاة، ج١، ص٤٩٠ (وهو فيه جودي بن عثمان القيس المورروري).

(٧٨) طبقات النحويين واللغويين، ص١٧٤.

(٧٩) البلغة، ص٧١: وهي: ((ضرب الضارب الشاتم القاتل محبك وآدك قاصدك معجباً خالداً، فيها مائتا ألف وجه واثنان وسبعون ألف وجه وثمانية وستون وجهاً)) وله شرح يتضمن تقرير الأوجه.

(٨٠) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج١١، ص٢٨١؛ القفطي، إنباه الرواة، ج١، ص٨٥؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص٣٠٧؛ السيوطي، بنية الوعاة، ج٢، ص٧.

(٨١) معجم الأدباء، ج١٠، ص١٨٢ وروايته في مطلع البيت:

غـــــــدوتُ إلى قصـــــــر عباســـــــة

ورواية البيت: فقالت أسرت..)) ورواية البيت:

ومـــــــــدّت يـــــــــديها إلى وردةٍ يحـــــاكي لـــــك الطيـــــب أنفاســـــها

ورواية البيت:

فوليـــــت عنـــــها علـــــى خجلـــــة...

(٨٢) بغية الوعاة، ج١، ص٥٤٢؛ وزاد السيوطي بيتاً آخر:

فوليـــــت عنـــــها علـــــى غفلـــــةٍ مـــــا ضـــــنتُ ناســـــي ولا ناســـــها

(٨٣) اليزدي نسبة إلى يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري، خال الخليفة العباسي المهدي، وكان جده يحيى بن المبارك منقطعاً إليه مؤدباً لأولاده فنسب إليه.

(٨٤) بغية الوعاة، ج١، ص٥٩٢.

(٨٥) البلغة، ص٢٥١.

(٨٦) الفهرست، ص٥١.
(٨٧) أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) تاريخ بغداد، القاهرة - ١٩٣١)، ج٣، ص١١٣.
(٨٨) نزهة الالباء، ص٢٤٣.
(٨٩) انباه الرواة، ج٣، ص١٩٨ (وسماه محمد بن العباس بن يحيى أبي محمد).
(٩٠) بغية الوعاة، ج١، ص٢٦٥ (وسماه محمد بن يحيى أبي محمد بن المبارك).
(٩١) نسبة إلى إفليلاء، قرية من قرى الشام ينسب إليها أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرّج الوزير الأديب الفاضل الأندلسي شرح ديوان أبي الطيب المتنبي (ياقوت، معجم البلدان، ج١، ص١٨٧).
(٩٢) البلغة، ص٩.
(٩٣) المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١١١١م) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت - ١٩٧٨)، ج١، ص٤١٣.
(٩٤) معجم الأدباء، ج٢، ص٤.
(٩٥) انباه الرواة، ج١، ص١٨٣.
(٩٦) وفيات الأعيان، ج١، ص١٢.
(٩٧) طبقات النحاة واللغويين، ص١٤٨.
(٩٨) بغية الوعاة، ج١، ص٤٢٦.
(٩٩) شذرات الذهب، ج٣، ص٢٦٦.
(١٠٠) نسبة إلى بليدة غند جان بأرض فارس في مفازة قليلة الماء معطشة (ياقوت، معجم البلدان، ج٦، ص٣٩٩).
(١٠١) البلغة، ص٦٥.
(١٠٢) البلغة، ص٦٥.
(١٠٣) البلغة، ص١٤٧ - ١٤٨.
(١٠٤) ترجمته في: ابن بشكوال، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص٤٠٨؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج١٢، ص٢٣٥؛ القفطي، أخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٢٣٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٤٢٨؛ الذهبي، تذكرة الحفّاظ، ج٣، ص٣٢١؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٤، ص١٩٨؛ المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج٦، ص٢٠٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٣، ص٢٩٩.
(١٠٥) ترجمته في: ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م) كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس صححه عزة الحسيني، مكتب نشر الثقافة الإسلامية - ١٩٥٤)، ص٤٠٨؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج١٢، ص٢٣٥؛ القفطي، أخبار العلماء بإخبار الحكماء، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان - ٢٠٠٥)، ص٢٣٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٤٢٨؛ الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله

محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تذكرة الحفاظ، (مطبعة إحياء التراث العربي)، ج٣، ص٣٢١؛ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) لسان الميزان، حيدرآباد، الدكن - ١٩١١)، ج٤، ص١٩٨؛ المقري، نفح الطيب، ج٦، ص٢٠٢.

(١٠٦) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست، ص٤٢؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج١١، ص٧٢؛ القفطي، انباه الرواة، ج١، ص٣٩١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص١٧٢؛ ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٢٧٥؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥٥٧؛ المزهر في اللغة، ج٢، ص٤٠١.

(١٠٧) البلغة، ص٧٩.

(١٠٨) ترجمته في: ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن محمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م) جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٤ - ٢٠٠٧)، ص٣١١، ياقوت، معجم الأدباء، ج٥، ص٥٦٣؛ القفطي، انباه الرواة، ج٣، ص٣٤٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٥٧٠ - ٥٧٦؛ الذهبي، تذكرة، العبر في خبر من الحفاظ ص٣١٤؛ السيوطي، بغية الوعاة، ص٤٠٤؛ الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ص٥٣؛ غبر، ج١، ص٣٤٢.

(١٠٩) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج٨، ص٥٤؛ القفطي، انباه الرواة، ج١، ص٢٩٤؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص٢٤٦؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥٠٠.

(١١٠) بلد قديم حصين ركين بني بالحجارة السود على نشز، ودجلة محيطة بأكثر من مستديرة به كالهلال وهي تنشأ من عيون بقربه، ومن حصون دياربكر (ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاء (دار إحياء الكتب العربية، بيروت، ١٩٥٤)، ج١، ص١٢٩.

(١١١) البلغة، ص٥٤ - ٥٥.

(١١٢) ترجمته في: ابن الانباري، نزهة الألباء، ص٣٦١؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج١٢، ص١٧؛ القفطي، انباه الرواة، ج٢، ص٩٥؛ أمير خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٣٥؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين ص٣١٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١٧.

(١١٣) البلغة، ص١٠٠ - ١٠١.

(١١٤) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج١٢، ص٥٦؛ القفطي، انباه الرواة، ج٢، ص١١٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٣٤.

(١١٥) البلغة، ص١٠٦ - ١٠٧.

(١١٦) البلغة، ص١٢ - ١٣.

(١١٧) حاجي خليفة، كشف الظنون (بعناية وكالة المعارف - ١٩٤١)، ج٢، ص١١٢١.

(١١٨) ترجمته في: ابن الآبار، تكملة الصلة، ج٢، ص٦٥١؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١١٦؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٦٢٩.

(١١٩) البلغة، ص١٣١ - ١٣٢.

(١٢٠) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج١٧، ص١١٧؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٧.

(١٢١) البلغة، ص١٩٩ - ٢٠٠.

(١٢٢) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج٧، ص٢٥؛ القفطي، انباه الرواة، ج١، ص٢٠٤؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص١٢٧؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٤٥٣؛ المزهر في اللغة، ج٢، ص٤٢٠.

(١٢٣) ترجمته في: القفطي، انباه الرواة، ج١، ص٢١٣؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٤٥٨؛ الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ص١٦٤.

(١٢٤) يسمى الضماد، أول مخترع له هو الطبيب اليوناني ابقراط، ويتكون من خلط العقاقير بسائل خلطاً محكماً ثم يطلى به لتنقيته وتحليل وقلع الآثار (الفيروزآبادي، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ص٤٠، هامش رقم ٢).

(١٢٥) البلغة، ص٣٩ - ٤٠.

(١٢٦) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست، ص٦٥؛ ابن الأنباري، نزهة الالباء، ص٥٢؛ القفطي، انباه الرواة، ج٣، ص٢٨٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٩٩؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص٤٩٧؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٢٩٠؛ المزهر في اللغة، ج٢، ص٤٠٠.

(١٢٧) البلغة، ص٢٥٨ - ٢٥٩.

(١٢٨) نسبة إلى شجرة وهي قرية من أعمال المدينة على ستة أميال منها (ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص١٢٧).

(١٢٩) ترجمته في: ابن الانباري، نزهة الالباء، ص٤٠٤؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج١٩، ص٢٨٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص١٨٨؛ القفطي، انباه الرواة، ج٣، ص٣٥٦؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٣٢٤.

(١٣٠) البلغة، ص٢٧٨.

(١٣١) في مواضع منها كرخ البصرة وكرخ الرقة وكرخ سامرا وكرخ بغداد محلة كانت في وسط بغداد (ياقوت، معجم البلدان، ج٧، ص١٢٧ - ١٢٩).

(١٣٢) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست، ص٥٠؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٢، ص٩٧؛ ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٢٩؛ القفطي، انباه الرواة، ج١، ص١٨٩؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٤٣٤.

(١٣٣) البلغة، ص١١.

(١٣٤) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست ص٦٤؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٧، ص٢٣٢؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٤٩٦.

(١٣٥) البلغة، ص٥٣ - ٥٤.

(١٣٦) البلغة، ص٥٤.

(١٣٧) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست ص٦٢؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٨، ص١٤٥؛ ابن الانباري، نزهة الألباء، ص٣٠٠؛ القفطي، انباه الرواة، ج١، ص٣١٣؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥٠٧.

(١٣٨) البلغة، ص٥٩ - ٦١.

(١٣٩) ترجمته في: القفطي، انباه الرواة، ج١، ص٨٥؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة، ص٣٠٧؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٧؛ المقري، نفح الطيب، ج٤، ص٧٥.

(١٤٠) البلغة، ص٩٧ - ٩٨.

(١٤١) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج١٥، ص٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٧٩؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٤، ص٢؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١٩٠.

(١٤٢) البلغة، ص١٤٣ - ١٤٤.

(١٤٣) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج١٤، ص٩٠؛ القفطي، انباه الرواة، ج٢، ص٢٩٩؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٥، ص١٢٤؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١٨٣.

(١٤٤) البلغة، ص١٦١.

(١٤٥) ترجمته في: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القرّاء، ج٢، ص٢؛ ابن قاضي شهبة، بقات النحاة واللغويين، ص٤٧٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٢٤٠؛ الزبيدي، طبقات النحويين، ص٢٧٦.

(١٤٦) البلغة، ص١٨١.

(١٤٧) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج١٨، ص٢٧٢؛ القفطي، انباه الرواة، ج٣، ص١٧٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٦٤٩؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص١٩٨.

(١٤٨) البلغة، ص٢٣٧.

(١٤٩) ترجمته في: ياقوت، معجم الأدباء، ج١٩، ص١٧٩؛ القفطي، انباه الرواة، ج٣، ص٣١٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص١٢٠؛ ابن كزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج٢، ص٣٠٩؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٢٩٨.

(١٥٠) البلغة، ٢٦٢.

(١٥١) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست، ص٧٢؛ ابن الانباري، نزهة الالباء، ص١٧٨؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٢٠، ص٥؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص٥٤٢؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٣٤٩.

(١٥٢) وكان سبب موته أن المتوكل قال له: من أعزّ عندك ؟ ولداي ؟ أم الحسن والحسين ؟ فقال: قنبر خير منهما. فأمر الاتراك فداسوا بطنه إلى أن مات (البلغة، ص٢٨٨).

ISNN 1997-6208

قائمة المصادر والمراجع

• الكفوي، أبو البقاء، ايوب بن موسى الحسيني (ت٨٧٩هـ/١٤٧٤م).

١- معجم المصطلحات والفروق اللغوية (مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٩٩٨).

• الكافيجي، محيي الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي (ت٨٩١هـ/١٤٨٦م).

٢- شرح قواعد الإعراب (القاهرة - ١٩٧٧).

• السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ/١٤٩٦).

٣- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع (مكتبة الحياة، بيروت - ١٩٧٩).

• ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م).

٤- معجم البلدان (دار إحياء التراث العربي، بيروت - ١٩٨٩).

٥- معجم الأدباء (طبعة دار المأمون، بغداد - ١٩٦٧).

• ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩).

٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (دار الكتب العلمية، بيروت - ١٩٩٠).

• السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).

٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (تحقيق: محمد بن أبي الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى الباقي الحلبي، ط١، مصر - ١٩٦٤م).

• ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبي بكر أحمد (ت٨٥١هـ/١٤٤٧م).

٨- طبقات النحاة واللغويين (تحقيق: عدنان درويش، مطبعة المعهد الفرنسي، دمشق - ١٩٧٧).

• القفطي، علي بن يوسف (٦٤٦هـ/١٢٤٨م).

٩- إنباه الرواة على أنباه النحاة (تحقيق: محمد بن أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٥).

• أخبار العلماء بأخبار الحكماء (تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان - ٢٠٠٥).

١٠- المزهر في اللغة (تحقيق: البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة - ١٩٦٩).

- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)

١١- طبقات النحويين واللغويين (تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مصر - ١٩٥٤).

- ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م).

١٣- الفهرست (طهران - ١٩٩٩).

- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٤م).

١٣- البلغة في تاريخ أئمة اللغة (تحقيق: محمد المصري، دمشق - ١٩٧٢).

- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م).

١٤- تهذيب اللغة (إدارة الطباعة المنيرية، مصر - ١٩٦٧).

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م).

١٥- كشف الظنون (نشر دار الفكر، بيروت - ١٩٨١).

- ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م).

١٦- وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان (تحقيق: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل، دار الكتب العظيمة، ط١، بيروت - ١٩٩٨).

- ابن الجزري، محمد بن أحمد (ت٨٣٣هـ/١٤٢٣م).

١٧- غاية النهاية في طبقات القرّاء (مكتبة الخانجي، مصر - ١٩٧٣).

- ابن الانباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانصاري (ت٥٧٧هـ/١١٨١م).

١٨- نزهة الالباء في طبقات الأدباء (تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن - ١٩٨٤).

- خليفة بن خياط، العصفري (٢٤٠هـ/٨٥٤م).

١٩- تاريخ خليفة بن خياط (تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٦).

- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد العسكري (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).

٢٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (دمشق - ١٩٨٥).

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م).

ISNN 1997-6208

٢١- تاريخ بغداد، القاهرة - ١٩٣١.

• ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م).

٢٢- كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس (صححه عزة الحسيني، مكتب نشر الثقافة الإسلامية - ١٩٥٤).

• الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).

٢٣- تذكرة الحفّاظ (مطبعة احياء التراث العربي، القاهرة - ١٩٧١).

• ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

٢٤- لسان الميزان (حيدر آباد الدكن، الهند - ١٩١١).

• ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م).

٢٥- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاء (دار إحياء الكتب العربية، بيروت - ١٩٥٤).

• ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م).

٢٦- جمهرة أنساب العرب (تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط٦، بيروت، ط٤ - ٢٠٠٧).

• المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١١١١م).

٢٧- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت - ١٩٦٨).

• السبكي، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م).

٢٨- طبقات الشافعية الكبرى (تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢ - ١٩٩٢).